العـــدد (١٠)، ينـــايـــر ٢٠٢٢، ص ص ٨٧ – ١٢١

أسباب عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن القراءة الجهرية في حجرة الصف ودور المعلمة في تنمية اتجاه إيجابي نحوها

إعـــداد

أ/ مواهب يوسف علي التركي

معلمة لغة عربية في الثانوية الثالثة الرائدة بنات في محافظة جدة

بكالوريوس لغة عربية- كلية التربية

جـــامعـــة جـــدة

د / وزيـــرة سعـــيد بـــاوزيـــر

أستاذ مساعد بقسم ماجستير القيادة التربوية

بجامعة دار الحكمة – جدة

أسباب عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن القراءة الجهرية في حجرة الصف ودور المعلمة في تنمية اتجاه إيجابي نحوها(*)

أ/ مواهب يوسف علي التركي(**) & د / وزيرة سعيد باوزير(***)

ملخـــــــص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أسباب عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن القراءة الجهرية داخل حجرة الصف، ودور المعلمة في إثارة دافعية الطالبات، وتكوين اتجاه إيجابي لديهن نحو القراءة الجهرية. لقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء أدوات محددة تمثلت في: استبانة للطالبات والمعلمات لمعرفة أسباب عزوف الطالبات عن القراءة الجهرية داخل حجرة الصف وقد أجاب عنها (٧٢) طالبة و(١٠) معلمات، وبطاقة ملاحظة لأداء مهارات القراءة الجهرية لـ (١٨) طالبة، ومن ثم تم إجراء مقابلة مع (٨) معلمات ومشرفة اللغة العربية؛ من أجل معرفة دور المعلمة في إثارة دافعية طالبات المرحلة الثانوية وتكوين اتجاه إيجابي نحو القراءة الجهرية في حجرة الصف. وأظهرت نتائج البحث عزوف بعض طالبات المرحلة الثانوية عن القراءة الجهرية داخل حجرة الصف بالرغم من امتلاكهن لمهارات القراءة الجهرية لأسباب تتعلق بضعف ثقة الطالبات في أنفسهن من مواجهة الجمهور، وخوفهن من ردة فعل المعلمة بنسبة ٥٠%، وقلق الطالبات وخجلهن من تعليقات الصديقات لهن بنسبة ٤٧%، كما أظهرت النتائج بعد استخدام المعلمة لبطاقات التقييم الذاتي وتقييم الأقران لمهارات القراءة الجهرية أن جميع الطالبات أصبحن يقرأن بطلاقة ودون تردد بنسبة ١٠٠%، وهذه نتيجة تدل على وعي الطالبات التام بمهارات القراءة الجهرية، وعلى أن تقييم الأقران ساعد على إزالة الشعور بالخجل والقلق من تعليق الصديقات وزيادة ثقة الطالبة بنفسها والتغلب على مُعيقات القراءة الجهرية لديها، كما أن لأسلوب المعلمة في التشجيع والتحفيز، واستمرارية التدريب والتقييم دور كبير وفعال في إثارة دافعية الطالبات وتكوين اتجاه إيجابي نحو القراءة الجهرية في الصف، وفي ضوء النتائج السابقة كانت أبرز توصيات البحث: الاهتمام بمهارات القراءة الجهرية والتركيز عليها في المرحلة الثانوية باعتبارها وسيلة تساعد على بناء الشخصية وتنمية الثقة بالنفس، وإتاحة الفرص للطالبات بتطبيق بطاقات التقييم الذاتي وتقييم الأقران لمهارات القراءة الجهرية، وإقامة مناظرات وندوات كحصص تطبيقية في المرحلة الثانوية، وتضمين المناهج الدراسية بموضوعات تهدف إلى رفع ثقة الطالبات في المرحلة الثانوية، وإزالة الخوف والارتباك والشعور بالخجل ومعرفة الطرق التي تساعد طالبات المرحلة الثانوية على حل مشكلاتهم النفسية من خلال قراءتها.

(*) تم تمويل تنفيذ هذا العمل البحثي من قبل بيت الخبرة (المعايير الذكية) المسجل بمعهد البحوث والاستشارات بجامعة الملك عبد العزيز. لذلك، ويُعرب الباحثون عن امتنانهم وشكرهم للدعم الفني والمالي من بيت الخبرة (المعايير الذكية)، وجامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

(**) معلمة لغة عربية - بكالوريوس لغة عربية- كلية التربية – جامعة جدة t.mawaheb.y.a.t@gmail.com

(***) أستاذ مساعد بقسم ماجستير القيادة التربوية بجامعة دار الحكمة – جدة wbawazeer@dah.edu.sa

Reasons for the reluctance of secondary school students to read aloud in the classroom the role of the teacher in developing a positive attitude towards her

Mawaheb Yousef Ali Al-Turki & Dr. Wazerah Bawazeer

Abstract

The current study aimed to highlight the causes of high school female students' reluctance to participate in reading aloud in the classroom and the role of the teacher in promoting their motivation, interest, and positive perspectives towards reading aloud.

To achieve the study objectives, descriptive statistics were used to summarize the data that were collected by three different tools. All the tools were developed by the researcher. The first tool is a questionnaire for the female students and their teachers to discover the reasons behind the students' reluctance to read aloud in the classroom and it was answered by 72 students and 10 teachers. The second tool is an observation card that is used to assess the skills involved in reading aloud and it was used for 18 students. After collecting the data from the previous tools, 8 of the Arabic Language teachers and their supervisor were interviewed individually to investigate the role of Arabic Language teachers in promoting their motivation, interest, and positive perspectives toward reading aloud. The results of the research showed that the reasons behind the reluctance of some high school students to read aloud inside the classroom despite their good reading aloud skills are 50% related to the lack of confidence in public speaking and the fear of their teacher's rejection, 47% related to anxiety about the colleagues' comments on their aloud reading and the possible embarrassment. Moreover, the study results showed 100% improvement in the reading aloud skills that involve

reading fluently and accurately after using the developed observation card among the students to assess their reading aloud skill as well as assessing their colleagues' skills. The final results of this study indicate that the awareness of the reading aloud skills among female high school students was achieved and the role of using the self-assessment and colleagues assessment observation cards helped the student in overcoming the barriers that were set between them and the aloud reading, the fear of embarrassment, and the anxiety about colleagues' comments on their aloud reading. Additionally, that method of assessment increased the students' confidence in their ability to speak and read publicly.

The study found that the teacher's style of encouragement and motivation, and the continuity of training and evaluation have a major role in promoting the student motivation effectively, along with developing positive perspectives to read aloud confidently in the classroom. In the light of the previous results, the most prominent recommendations are to focus on enrolling the reading aloud skills in the classrooms and encourage the development of these skills among students. This will help the high school students to build confident personalities and improve their self-esteem.

Moreover, allowing the opportunity for the students and teachers to use the observation cards for self and peer assessment to improve the reading aloud skills and monitor the students' progress by encouraging them to participate in practical public speaking such as participating in a Persuasive Speech Communication class. Finally, the study recommends enrolling in educational topics that promote self-esteem and confidence among high school female students, aiming to help them to overcome the fear of embarrassment and rejection and from there, provide them with the essentials skills to solve their psychological problems.

مقـــدمـــــة:

القراءة وسيلة الاطلاع على المعلومات في كل زمان ومكان، ولها أهمية بارزة في حياة الفرد والمجتمع حيث يستطيع الفرد من خلالها التواصل والمشاركة والحوار وحل المشكلات وبناء الشخصية الواثقة مع تحقيق التسلية والفائدة والترويح عن النفس؛ ولذلك دعا المهتمين إلى تعليم وتطوير مهارات القراءة وتنمية الاتجاه نحوها. فذكر (الخوالدة وعبيدات، ٢٠١٩) أن القراءة أداة من أدوات الاتصال ومؤشر من مؤشرات الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي حيث تمنح الطالب ملاذًا آمنًا يرتاح إليه ليقضي وقت فراغه، فالقراءة وسيلة مهمة لاكتساب الطلاب المعلومات والمعارف، وتقدمهم ونجاحهم في المواد الدراسية كافة فضلا عن أنها تنمي خبرات الطلاب، وتنشط العمليات الفكرية لديهم، وتشبع لديهم حب الاستطلاع وتوسيع مداركهم، وتنمية أذوقهم، وإثراء قاموسهم اللغوي فيشعرون بذواتهم، وتوافقهم الشخصي والاجتماعي.

إن مهارة القراءة الجهرية هي إحدى أهم مهارات اللغة الأساسية فهي مهارة تغذي الفهم، وإن ٩٠% من مشاكل الفهم ترجع إلى نقص الطلاقة في القراءة، ومن المُرجح أن الطلاب الذين يعانون من ضعف في الطلاقة القرائية في مراحلهم الدراسية المبكرة سيواجهون مشاكل في المراحل التعليمية اللاحقة؛ فلذلك من الضروري بناء وتطوير مهارات القراءة لديهم (aldhanhani and abu-ayyash , 2020).

ولتنمية الاتجاه الإيجابي نحو القراءة الجهرية أثر مباشر في التعلم وتحقيق التطور اللغوي واكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لذلك تستخدم القراءة الجهرية في جميع مراحل التعليم، ولكن وقتها يطول بالنسبة للطلاب في مراحل تعليمهم الأولى وإذا نظرنا إلى المرحلة الثانوية وأداء الطلاب لها فإننا نلاحظ أنها لا تحتاج إلى ذلك الوقت الطويل، ولكنها تحتاج إلى صقل مهاراتها وشخصية الطالب وتمكنه منها.

إن تنمية الاتجاه الإيجابي نحو القراءة مهم لتكوين مجتمع قارئ يسعى إلى التقدم والرقي، ومن وجهة نظر الباحثة أن الاتجاهات الإيجابية تساعد الطالبات على النجاح والتقدم في حياتهن الشخصية والدراسية فإذا كانت اتجاهاتنا إيجابية نحو القراءة الجهرية فإن هذا سيدفعنا إلى التغلب على كافة الصعوبات والمعوقات التي تواجهنا أما إذا كانت اتجاهاتنا سلبية نحو القراءة الجهرية فإنها ستبني لنا حاجزا وإحباطا يقودنا إلى الفشل في أداء مهارات القراءة.

مشكـــلة البحـــث

القراءة سبيل الفهم وبداية للتعامل مع النص، فالطالب حتى يفهم النص يبدأ بقراءته (النصار، ٢٠١٢). فالقراءة والفهم القرائي هو حديث ساحة الميدان التربوي في وقتنا الحاضر، ومرتبط بالاختبارات الدولية (بيرليز) في القراءة ومعالجة الضعف القرائي ومن هنا جاءت أهمية البحث، حيث من خلال عمل الباحثة كمعلمة في مجال التدريس، فقد لاحظت الباحثة عزوف بعض طالبات المرحلة الثانوية وتردد البعض الآخر عن القراءة الجهرية في الصف بالرغم من امتلاكهن لمهارات القراءة الجهرية، وتأثير ذلك على مستواهن التحصيلي.

وعند القيام بالقراءة الجهرية فإن هناك الكثير من الطلاب يشعرون بالحرج وعد الارتياح وذلك لعدم مهارتهم فيها فيفقدون الثقة بأنفسهم عن مطالبتهن بالقراءة جهرا (بوند وآخرون، ١٩٨٤) كما ورد في (شاكر ومحي، ٢٠١٦) ومن هنا أصبح لدى الباحثة اهتمام بالبحث عن أفضل الطرق لمعالجة مشكلة الخوف والخجل وعدم الثقة بالنفس أثناء أداء طالبات المرحلة الثانوية للقراءة الجهرية داخل حجرة الصف. فالمرحلة الثانوية مرحلة مهمة لبناء الثقة بالنفس ومواجهة التحديات التي تعيق الطالبة من امتلاك مهارات القرن الوحد والعشرين، حيث تؤثر هذه المرحلة في تنمية مدركات الطلاب العقلية ونظرتهم للحياة، ولذلك ينبغي أن يكون الطلاب على مستوى من الفهم والمعرفة والوعي والتناغم مع أساليب الحياة وإن من أهم الوسائل والطرق الفعالة لذلك هي أنشطة القراءة (الصقيري،٢٠١٩).

على الرغم من أهمية القراءة فقد أكدت عدد من الدراسات والبحوث على وجود ضعف لدى طلاب المراحل المختلفة في مهاراتها، وبعد اطلاعي على مجموعة من الدراسات والبحوث وجدت أن معظم الدراسات اهتمت بمهارات القراءة وأسباب ضعفها في المرحلة الابتدائية وصعوبات التعلم وأكدت على أهميتها، ثم لاحظت أن الزوايا الجديدة في بحثي قائمة على القراءة الجهرية في المرحلة الثانوية وتكوين اتجاه إيجابي نحو نوع محدد من أنواع القراءة من حيث الأداء وهي القراءة الجهرية، وكذلك إلقاء الضوء على أهمية دور المعلمة في إثارة دافعية الطالبات وتكوين الاتجاه الإيجابي نحو القراءة الجهرية للطالبات داخل حجرة الصف. وبالتالي تكونت رغبة الباحثة لتنفيذ هذا البحث لتطوير ممارستها التي تقود نحو التقدم بالطالبات

للأفضل، وتكوين اتجاه إيجابي نحو القراءة الجهرية داخل حجرة الصف وتنظيم ممارسات المعلمات مع الطالبات نحو القراءة الجهرية داخل الصف ومعرفة أفضل الطرق لذلك.

أهـــداف البحـــث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة أسباب عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن القراءة الجهرية في حجرة الصف، ودور المعلمة في إثارة دافعية الطالبات وتكوين اتجاه ايجابي نحو القراءة الجهرية.

أهمـــية البحـــث:

تكمن أهمية البحث في أنه يمكن أن يقدم خطوات عملية وإجرائية لمعالجة أسباب عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن القراءة الجهرية في الصف، ويلفت نظر المعلمين والتربويين والمختصين نحو الاهتمام بتكوين اتجاه إيجابي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية نحو القراءة الجهرية باعتبارها وسيلة مهمة خاصة لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية في بناء الشخصية وتعزيز الثقة في النفس ومواجهة تحديات الحياة وزيادة دافعية الطلاب والطالبات نحو القراءة والتعلم، كما يساعد البحث واضعي المناهج في وزارة التعليم على معرفة الموضوعات التي تساعد تلك الفئة من الطلاب والطالبات على التغلب على الصعوبات ليتم التركيز عليها عند تطوير المناهج، كما أن البحث يثري مكتبة الأبحاث ويعطي فرصة للباحثين لإعادة التجربة وتطويرها.

أسئـــلة البحـــث:

من هنا جاءت مشكلة البحث الحالي وتمحورت في السؤال الرئيسي التالي:

ما أسباب عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن القراءة الجهرية في حجرة الصف ودور المعلمة في تنمية اتجاه إيجابي نحوها؟

وتفرع من هذا السؤال أسئلة فرعية وهي كالتالي:

١- ما أسباب عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن القراءة الجهرية في حجرة الصف؟

٢- ما دور المعلمة في إثارة دافعية الطالبات وتكوين اتجاه إيجابي نحو القراءة الجهرية لطالبات المرحلة الثانوية داخل حجرة الصف؟

حـــدود الـــدراســـة:

كانت حدود الدراسة على النحو الآتي:

الحدود البشرية: اقتصرت عينة الدراسة الحالية على طالبات الصف الأول ثانوي قسم المسارات لثلاث شعب دراسية.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدرسة ثانوية حكومية بجدة.

الحـدود الزمانيـة: تـم تطبيـق هـذه الدراسـة فـي الفصـل الدراسـي الثـاني مـن العـام الدراسـي ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م.

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على نوع واحد من أنواع القراءة من حيث الأداء، وهي القراءة الجهرية في المرحلة الثانوية داخل حجرة الصف.

الإطـــار النظـــري

المصطلحـات والتعـريفـات الإجـرائيـة

مفهـوم القـــراءة:

تُعرف القراءة بأنها "عملية حيوية كاملة تشترك فيها قوى إنسانية متعددة وتحتاج لجهود بدنية وعقلية ونفسية؛ لكي تصل إلى الدرجة المطلوبة". (النصار، ٢٠١٢، ص٣٧). وعرفها الحسن (٢٠٠٥، ص١١) "بأنها نشاط عقلي فكري يدخل فيه الكثير من العوامل تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة " (الحارثي، ٢٠١٧). وعرفها علماء التربية أنها" عملية عضوية نفسية عقلية يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة إلى معان مقروءة مفهومة ويتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه أثناء أو بعد الانتهاء من القراءة" (رياض والسبيعي، ٢٠٠٨، ص٢١٩). وتنقسم القراءة من حيث الأداء إلى نوعين: قراءة صامتة وقراءة جهرية، وتتناول الدراسة نوع واحد من القراءة وهي القراءة الجهرية.

القـراءة الجهـريـة اصطـلاحـا:

وتعرف القراءة الجهرية بأنها "عملية انفعالية تشمل الرموز والرسوم التي يتلقها القارئ عن طريق عينه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد

والحكم والتذوق وحل المشكلات" (عاشور والحوامدة، ٢٠١٤). وعرفها (جابر، ٢٠٠٢، ص٩٥) كما ورد عند (شاكر ومحي، ٢٠١٦)" بأنها القراءة التي ينطق القارئ من خلالها المفردات والجمل المكتوبة الصحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن العاني التي تضمنتها". القراءة الجهرية هي العملية التي تتم فيها ترجمة الحروف والكلمات إلى أصوات مسموعة وألفاظ منطوقة تختلف باختلاف معانيها فتؤدي من حيث طبيعة الأداء إلى تذوق موسيقى النص (الكحلوت والكحلوت،٢٠٢١). وتقوم القراءة الجهرية كذلك على الإنشاد والإلقاء المعبر فهي وسيلة لتجويد النطق والكشف عن عيوبه ومن ثم معالجته والتعبير عن المعاني بلغة صوتية مفهومة ومميزة (النصار، ٢٠١٢).

احتلت القراءة الجهرية المركز الثاني في ضرورتها للحياة، فالقارئ يحتاج إلى جهد مضاعف عند أدائها ووقتا أطول يتوقف في أثنائها للتنفس، لأنه يراعي مع إدراكه للمعنى قواعد التلفظ مثل: سلامة بنية الكلمة وضبط أواخرها وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وتمثيل المعنى وتنغيم الصوت، ولذلك تكون القراءة الجهرية صعبة الأداء إذا ما قيست بالقراءة الصامتة، (نصر وزقوت، ٢٠١٤).

مهارات القراءة الجهرية:

ذكر (العيسوي وآخرون، ٢٠٠٥) عددا من مهارات القراءة الجهرية وهي: ودقة نطق الكلمات والتعرف إليها وإخراج الحروف إخراجا صحيحا، وتمثيل العلاقات في النص المقروء وتقدير موقف المستمع والتفاعل والفهم، والتعبير عن الحالة الانفعالية، ومواقف الشخصيات، والملاءمة بين الصوت والانفعالات، والثقة بثبات الحركة الجسمية المنضبطة، وانتظام النفس، والقدرة على الأداء الشفوي الطبيعي الخالي من التوتر. وتنقسم مهارات القراءة الجهرية إلى سبع مهارات وهي: نطق الكلمات، ونطق حروف المد، ونطق الجمل الإنشائية في مواقف لغوية، وقراءة أصوات معينة داخل الجملة، والتمييز بين الأصوات المتشابه، والسرعة في نطق الكلمات، ومراعاة علامات الترقيم والتعبير عنها (طعيمة، ١٩٨٠ كما ورد في دراسة شنب وآخرون، ٢٠١٣).

أما (الحوامدة، ٢٠١٩) فقد قسم مهارات القراءة الجهرية إلى ثلاث أقسام: مهارات الطلاقة والخطابة، ومهارات الأداء التعبيري ومهارات النطق واللسان. ومن مهارات القراءة الجهرية: مهارة صحة القراءة التي ينبغي تدريب الطالبات عليها، فهي من صفات القارئ الجيد، حيث يتمكن من قراءة الكلمات نطقاً سليما واضحا والقراءة الجهرية خير من يساعد القارئ على اتقان هذه المهارة، بحيث يكون مدركا للمعاني وحسن ترابطها، ومن ثم، وعلى المعلمين تصحيح الأداء الخاطئ عند الطالبات عندهم ليصلوا الى أداء صحيحا خاليا من الأخطاء وعلاج عيوب النطق لديهم إن وجدت (شحاته، ١٩٩٣ كما ورد في عيدان، ٢٠١٩).

إن القراءة الدقيقة مكملة للقراءة الصحيحة فمهارة دقة القراءة تعتمد على إدراك رسم الحروف والكلمات بالنظر إدراكا صحيحا بدون أخطاء حرفية من حذف أو زيادة أو تغيير، كما أنها تعتمد على إخراج الحروف من مخارجها السليمة التي تبدأ بالشفة، وتنتهي بأسفل الحلق مع الالتزام بضبط الحركات والسكنات بكل حرف من حروف الكلمة وهذا الأمر من مميزات وخصائص مهارة دقة القراءة الجهرية وهو ثمرة الدراسات اللغوية والنحوية والصرفية (الهاشمي، ١٩٧٢).

وعبر (زايد، ٢٠١١، ص١٣) عن مهارة سرعة القراءة، بأنها " الوقت الذي يستغرقه الطفل الطبيعي النمو المدرب في إعادة بناء الكلمة في ذهنه، ثم الانتقال الى الكلمة التي تليها، من دون ان يترك مدة زمنية ملموسة بينهما، على أن يأخذ بعين الاعتبار المهارات القرائية، والاستيعابية الأخرى". حيث إن ينبغي على المعلمين تدريب الطلبة على تقنين السرعة بحيث تكون وسطا بين البطء والإسراع. إن الوقت الذي تستغرقه الطالبة في إعادة بناء الكلمة في ذهنها، ثم الانتقال الى الكلمة التي تليها، من دون أن تترك فترة زمنية واضحة بينهما، مع مراعاة المهارات القرائية الأخرى، مهارة ينبغي على الطالبات إجادتها والعمل على تطويرها وتحسينها (الخوالدة وعبيدات، ٢٠١٩).

إن الانسياب والطلاقة والارتجال والقدرة على تأثير المعاني في نفوس السامعين مهارات لها صلة بالقراءة الجهرية وللمعلم دور كبير في هذا المجال حيث يقتدي به الطلاب في نطقه وإلقائه وتمثيله للمعاني وتنغيمها ويعمل المعلم على إثارة المنافسة بين الطلاب في القراءة الجيدة ويلاحظ الفروق الفردية بين طلابه فيشجع المجيد ويأخذ بيد غير الجيد (عامر، ٢٠٠٠).

استعـــراض الـــدراســـات الســـابقـــة

سعت معظم الدراسات السابقة إلى الاهتمام بمهارات القراءة الجهرية في مرحلة التأسيس وصعوبات التعلم، بينما هدفت بعض الدراسات إلى استخدام استراتيجيات لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب المراحل الأساسية، وعلى الرغم من كثرة الدراسات حول القراءة الجهرية إلا أن القليل منها جدا تناول القراءة في المرحلة الثانوية وهذا يتضح من الدراسات التالية:

تناولت دراسة (Saat and Ozenc,2022) تأثير طريقة القراءة الشفوية القائمة على التقييم الذاتي في المدرسة الابتدائية على طلاقة القراءة وفهم القراءة حيث تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الرابع الابتدائي في مقاطعة نيفشهير في تركيا، حيث تم تصميم الدراسة باستخدام طريقة مختلطة من أنماط الطرق المختلطة المتداخلة في البعد الكمي واعتمدت الدراسة على نمط التحكيم الجماعي الغير منحاز قبل الاختبار وبعد الاختبار استنادا إلى طريقة التقييم الذاتي وأشارت النتائج إلى فعالية طريقة القراءة القائمة على التقييم الذاتي في تحسين مهارات القراءة والفهم الصحيح للطلاب.

حيث استهدفت دراسة (فياض، ٢٠٢١) تحديد مدى فعالية برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية. وتكونت عينة الدراسة من (١٠) تلاميذ من ضعاف السمعي بالصفين الثاني والثالث الابتدائي، واعتمدت الدراسة على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة وأشارت النتائج إلى أن البرنامج المستخدم في الدراسة له دور مؤثر في تنمية مهارات القراءة الجهرية والوعي الصوتي لدى التلاميذ ضعاف السمع وإكسابهم مرونة وطلاقة وسرعة في التعرف على أصوات الحروف والقراءة الجهرية.

وأشارت دراسة (عبد الجواد وشحادة، ٢٠٢٠) إلى تقصي أثر الألعاب التعليمية في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في لواء القويسمة حيث استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتم استخدام بطاقة ملاحظة للمهارات والمؤشرات السلوكية ونص قرائي قام الطلبة بقراءته جهريا وتمونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا وطالبة، وتم توزيعهم إلى شعبتين تجريبية وضابطة، وخلصت الدراسة إلى إن تدريس القراءة الجهرية في إطار الألعاب

التعليمية يؤدي إلى إثارة دافعية الطلبة وتشويقهم للقراءة، وتكون محفزة للطلبة بشكل كبير لممارسة اللعبة مع أقرانهم حتى لو تم تكرار اللعبة مرة أخرى، دون أن تشعرهم بالملل أو الضجر، وبالتالي فإن ذلك يؤدي إلى تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى الطلبة.

وتناولت دراسة (الصباطي، ٢٠٢٠) الاتجاه نحو القراءة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات كالجنس والصف الدراسي والخلفية الثقافية والتحصيل في مادة اللغة العربية، واستخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو القراءة وحساب خصائصه السيكومترية وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالبا وطالبة من الصفين الأول والثالث الثانوي في المجتمع السعودي وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو القراءة وفقا لمتغيرات الجنس لصالح الذكور والصف الدراسي لصالح الصف الثالث وتفاعل الصفين بالمناطق الحضرية مع الخلفية الثقافية وأشارت الدراسة على وجود ارتباط موجب بين الاتجاه نحو القراءة والتحصيل في مادة اللغة العربية.

أشارت دراسة (عيدان، ٢٠١٩) إلى أثر استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلميذات الصف الثالث الابتدائي، واعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي وبلغت عينة الدراسة (٦٦) تلميذة في مدرسة ابن المقفع الابتدائية للبنات ببغداد، وخلصت النتائج إلى أن استراتيجية التصور الذهني جعلت التلميذات يتفاعلن مع النص تفاعلا يلزمهن ببناء مخططات عقلية حول موضوع النص القرائي وساعدت الاستراتيجية على استيعاب المادة القرائية بنحو أفضل حيث جعلت التلميذات أكثر انتبتها وفاعلية مع المادة الدراسية.

هدفت دراسة الخوالدة وعبيدات (٢٠١٩) إلى الكشف عن أثر استراتيجية قراءة الشريك في تنمية الطلاقة في القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، وما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في طلاقتهم في القراءة الجهرية تعزى إلى متغير الجنس، والتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس، وتبنى الباحثان اختبار فلوريدا في الطلاقة الجهرية وتكون أفراد الدراسة من ٤٨ طالبا وطالبة اختيروا من (١٠) مدارس تابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطلاقة في القراءة الجهرية تعزى إلى استراتيجية التدريس لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي

درست وفق استراتيجية قراءة الشريك. وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطلاقة في القراءة الجهرية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس.

هدفت دراسة (شاكر ومحي، ٢٠١٦) إلى تقويم أداء طالبات الصف الأول متوسط في مهارات القراءة الجهرية. وتكونت عينة الد راسة من (٥٠) طالبة من المدارس التابعة لمحافظة الرصافة في بغداد، وتم استخدام استبانة مهارات القراءة لجمع البيانات. أظهرت النتائج ضعف طالبات الصف الأول متوسط في القراءة الجهرية، وافتقارهن لأبسط مهارات القراءة الجهرية، بالإضافة إلى التعثر وعد الاسترسال في القراءة، والضبط الخاطئ للألفاظ.

بينما هدفت دراسة (خضير ونصر،٢٠١٠) إلى تقصي أثر طريقتي القراءة المتكررة والواسعة في أداء طلاب الصف السابع الأساسي لمهارات طلاقة القراءة الجهرية والكتابة التعبيرية وتكون أفراد الدراسة من (٨٨) طالبا من الصف السابع الأساسي موزعين على ثلاث شعب، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أداء الطلاب أفراد الدراسة لمهارات الطلاقة في القراءة الجهرية والكتابة التعبيرية تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعتين التجريبيتين (القراءة المتكررة والواسعة) ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أداء المجموعتين لبعض مهارات طلاقة القراءة الجهرية.

تناولت دراسة (نصر الله وبادي، ١٩٨٨) اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية حيث قام الباحث بإجراء دراسة وصفية مسحية استخدم فيها المقابلة الشخصية والاستقصاء في جمع المعلومات وشملت عينة البحث ١٦٥٧ تلميذا من الصف الأول والثالث الثانوي من مدارس الثانوية العامة والتجارية في المنطقة الغربية بمدن مكة وجدة والطائف وتوصل الباحث إلى أن اتجاه تلاميذ الصف الثالث الثانوي نحو القراءة أكثر إيجابية من اتجاه تلاميذ الصف الأول ثانوي وأن الاتجاه نحو القراءة يختلف باختلاف نوع الدراسة فتلاميذ الفرع العلمي أكثر إيجابية نحو القراءة من تلاميذ الفروع الأخرى ولا توجد علاقة بين الاتجاه نحو القراءة والتحصيل في مواد اللغة العربية.

التعليق على الدراسات السابقة

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة وجدت الباحثة أن لاستخدام الاستراتيجيات المختلفة في التدريس أثر على تنمية مهارات القراءة الجهرية في المرحلة الابتدائية كدراسة (الخوالدة وعبيدات، ٢٠١٩) والتي اتفقت مع دراسة (عبد الجواد وشحادة، ٢٠٢٠) ودراسة (عيدان، ٢٠١٩)، وعلى الرغم من أهمية القراءة فقد أكدت عدد من الدراسات والبحوث على وجود ضعف لدى طلاب المراحل المختلفة في مهاراتها مثل دراسة (شاكر ومحي،٢٠١٦) التي أكدت نتائجها إلى وجود ضعف في أداء مهارات القراءة الجهرية لدى طالبات المرحلة المتوسطة وافتقارهن لأبسط مهاراتها، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية في أن عدم الاهتمام بمعالجة المهارات القرائية لدى الطالبات في المراحل السابقة؛ سيؤدي إلى استمرار الضعف عند الطالبات في المراحل العليا من الدراسة، وبينما اهتمت العديد من الدراسات في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ صعوبات التعلم وضعاف السمع كدراسة (فياض، ٢٠٢١) وهذا يؤكد رأي الباحثة في اهتمام معظم الدراسات بمرحلة التأسيس وصعوبات التعلم، وهناك دراستين فقط على حد علم الباحثة اهتمت باتجاه القراءة بالمرحلة الثانوية كدراسة (الصباطي، ٢٠٢٠) ودراسة (نصر وبادي، ١٩٨٨)، وقد تميزت وتفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها تعد من الدراسات النادرة –في حدود علم الباحثة –التي تتناول أسباب العزوف عن القراءة الجهرية خاصة في المرحلة الثانوية؛ إذ أن الدراسات السابقة لم تتناول القراءة الجهرية في المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى معرفة دور المعلمة في إثارة الدافعية وتكوين اتجاه إيجابي نحو نوع محدد من أنواع القراءة وهي القراءة الجهرية في الصف.

تصميم البحث

فكرة المشروع ومراحل تنفيذه

مما لا يخفى على الجميع أهمية القراءة الجهرية في صقل شخصية الطالبات وتأثيرها على العديد من المواقف الحياتية والتعليمية والتواصلية لديهن. وفي ظل عمل الباحثة في مجال التدريس للمرحلة الثانوية ومع تزايد سنوات الخبرة لاحظت الباحثة عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن القراءة الجهرية في الصف على الرغم من امتلاك الطالبات لمهارات القراءة الجهرية

بنسبة عالية والبعض منهن بنسبة متوسطة. ومن خلال ملاحظة ممارسة الطالبات أثناء الحصص للقراءة الجهرية وجدت الباحثة تحديات تواجه طالبات المرحلة الثانوية عند طلب المعلمة منهن القراءة جهرا وتظهر المشكلة في عدم رغبة الطالبة في القراءة أمام المعلمة وصديقاتها في الصف، وأن هناك أسباب لعزوف طالبات المرحلة الثانوية عن القراءة الجهرية عند طالبات المرحلة الثانوية. وحيث أشارت دراسة (الصباطي، ٢٠١٩) في أن عزوف الطلاب بشكل عام عن القراءة يترك آثار سلبية في حياتهم ومن عدة جوانب كضعف في الأسلوب وسطحية التفكير، والشعور بعدم الثقة مما يمنعهم من التفاعل الإيجابي مع محيطهم الخارجي.

ثم قامت الباحثة بملاحظة أداء الطالبات وسلوكياتهن أثناء القراءة الجهرية في الصف فوجدت الآتي:

أولا: أسباب المشكلة ودوافعها: أن سبب عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن القراءة الجهرية تتشكل في أسباب نفسية عند الطالبة بعضها ترسبات سببها المعلم في مرحلة الطفولة أو تعليقات من الصديقات، فكانت النتيجة الخوف والخجل والتوتر أثناء القراءة وعدم الثقة بالنفس ثم تُركت ولم تُعالج، فأصبحت الطالبة تتهرب وتختبئ أثناء أداء وممارسة فعل القراءة الجهرية داخل الصف، بل وإن صور العزوف باتت ظاهرة للجميع مما زاد من المشكلة لدى الطالبة.، وهناك كذلك أسباب قرائية كعدم جاذبية الموضوعات القرائية للطالبات، وعدم التمكن من اتقان بعض مهارات القراءة الجهرية مما يسبب عزوف الطالبات عن القراءة الجهرية؛ وبالتالي يسبب ضعف في التحصيل الدراسي وتزداد المشكلة مع الطالبة مع العلم أن حلها بسيط جدا.

ثانيا: وضع مقترحات وخطط تجريبية للعلاج: وفي هذه المرحلة برز دور المعلمة الخبيرة في اكتشاف تلك الشخصيات، ومن ثم في ملامسة أسبابهم وبالتالي تفكيكها ثم اثارة دافعيتهم، وتنمية الاتجاه الايجابي نحو القراءة الجهرية داخل حجرة الصف لديهن، فكانت بداية الإجراءات كالتالي:

أولا: اكتشاف الشخصية العازفة عن القراءة أثناء ملاحظة أداءهن وسلوكهن أثناء الحصة.

ثانيا: قامت المعلمة الباحثة بإجراء مقابلات مع عينة من الطالبات اللاتي يعانون من العزوف عن القراءة الجهرية في المرحلة الثانوية داخل حجرة الصف، ومعرفة سبب العزوف، وذلك يحتاج من المعلمة الخبيرة إلى صبر وإجراء محادثات مع الطالبة.

ثالثا: التشجيع والتحفيز وبيان أهمية القراءة الجهرية؛ لأن الطالبة في هذه المرحلة قد تغفل عن أهمية القراءة الجهرية ولا تُدرك أن التغلب على هذه المشكلة لديها سيساعدها على حل مشكلات كثيرة نفسيا واجتماعيا.

رابعا: الطالبة العازفة عن القراءة الجهرية تحتاج إلى جلسات قرائية فردية لموضوعات تختارها، ثم تكتب تأملاتها نحوها، ثم تقرأها جهرا أمام صديقاتها بعد التدرب عليها مما يحفز لديها الثقة بنفسها فيما تختاره وتقرأه.

وحيث إن الباحثة تعمل في مجال التدريس وضمن إطار المنهج الدراسي للطالبات قامت المعلمة الباحثة باستخدام بطاقات الملاحظة للطالبات لأداء مهارات القراءة الجهرية داخل الصف؛ بهدف توعية الطالبات بمهارات القراءة الجهرية من ناحية. وكسر حاجز الخجل من تعليق الأقران من ناحية أخرى، فكانت كالتالي:

أولا: بعد توزيع بطاقات التقييم الذاتي على كل طالبة ومراجعة المعلمة لمهارات القراءة الجهرية لهن وحثهن وتشجيعهن على ملء بطاقة التقييم الذاتي نهاية كل أسبوع دراسي لمعرفة مدى تطوير مهاراتها وإتقانها وكتابة عبارة تحفيزية للطالبة لوحظ وعي تام من قبل الطالبات بمهارات القراءة الجهرية وإتقان لتلك المهارات أثناء القراءة الجهرية في الصف.

ثانيا: تم الانتقال إلى البطاقة الثانية وهي تقييم الأقران حيث وزعت المعلمة البطاقات بين ست مجموعات في فصول مختلفة وكانت المجموعة تتكون من خمس طالبات يتم اختيار طالبة منهن لأداء القراءة الجهرية ويقمن باقي طالبات المجموعة بتقييم صديقتهن بناء على المهارات الموجودة في بطاقة تقييم الأقران، ثم يقمن بإرشادها وتشجيعها إلى الأداء الصحيح إذا أخطأت الطالبة في ذلك مع إتاحة الجو النفسي وروح التعاون بين الطالبات من قبل المعلمة.

ثالثا: تم انتقال المعلمة الباحثة للبطاقة الثالثة وهي بطاقة ملاحظة أداء الطالبة لمهارات القراءة الجهرية وكان عدد طالبات العينة (١٨) طالبة.

ومن منطلق هذه المشكلة قامت المعلمة الباحثة باختيار الموضوع والتخطيط للأدوات التي سيتم تنفيذها في مراحل البحث، والتي تساعد على تحقيق أهدافه والإجابة على تساؤلاته،

ويصف الجزء الآتي كيفية بناء تلك الأدوات وإجراءات تنفيذها والتأكد من صحتها وصدقها ثم جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها والوصول إلى النتائج.

أدوات جمع المعلومات خلال مراحل البحث

١- الاستبـــانـــات

قامت الباحثة بتصميم أدوات البحث للإجابة على السؤال الأول وهي عبارة عن استبانتين إحداها للطالبات والأخرى للمعلمات لمعرفة أسباب عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن القراءة الجهرية في حجرة الصف:

كانت الاستبانة الأولى للطالبات والتي تهدف إلى معرفة أسباب عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن القراءة الجهرية داخل حجرة الصف وبلغت عينة الدراسة للإجابة عن السؤال الأول (٧٢) طالبة توزعن في ثلاث شعب من طالبات الصف الأول ثانوي قسم المسارات وتتكون آداة الاستبانة من (٦) فقرات منها (٥) فقرات مغلقة وفقرة واحدة سؤال مفتوح وقد تضمنت الفقرات المغلقة على أسباب تتعلق بمهارات القراءة الجهرية والموضوعات القرائية وأسباب نفسية لدى الطالبات كالخوف والقلق وضعف الثقة بالنفس ويتم تقدير السبب من خلال المقياس الآتي (نعم – إلى حد ما – لا) وأما السؤال المفتوح فكان عن أسباب أخرى تذكرها الطالبة للعزوف عن القراءة الجهرية، وللتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرض الاستبانة على محكمين مختصين لإبداء آرائهم وملحوظاتهم على فقرات الاستبانة وقد تم الأخذ بملحوظاتهم وتطوير الاستبانة بما يتناسب لتطبيقها.

أما الاستبانة الثانية فكانت للمعلمات ؛ وتهدف إلى معرفة أسباب عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن القراءة الجهرية داخل حجرة الصف وبلغت عينة الدراسة للإجابة عن السؤال الأول (١٠) معلمات من ثلاث مدارس ثانوية مختلفة ومشرفة اللغة العربية، وتكونت الاستبانة من (٨) فقرات منها (٥) فقرات مغلقة تضمنت على أسباب تتعلق بمهارات القراءة الجهرية والموضوعات القرائية وأسباب نفسية لدى الطالبات كالخوف والقلق وضعف الثقة بالنفس ويتم تقدير السبب من خلال المقياس الآتي (نعم – إلى حد ما – لا) وكذلك اشتملت الاستبانة على ثلاث فقرات مفتوحة تهدف إلى ذكر أسباب أخرى من وجهة المعلمة، وللتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرض

الاستبانة على محكمين مختصين لإبداء آرائهم وملحوظاتهم على فقرات الاستبانة، وقد تم الأخذ بملحوظاتهم وتطوير الاستبانة بما يتناسب لتطبيقها.

٢- بطاقات متنوعة لتقييم أداء الطالبات لمهارات القراءة الجهرية

ثم أعدت الباحثة ثلاث بطاقات متنوعة لتقييم أداء مهارات القراءة الجهرية لدى الطالبات ولمعرفة دور المعلمة في إثارة دافعية الطالبات وتكوين اتجاه إيجابي نحو القراءة.

وقد اشتملت ملاحظة أداء الطالبات لمهارات القراءة الجهرية على ثلاث بطاقات وكانت كالآتي:

أولا: بطاقة تقييم ذاتي لكل طالبة توزعت لكامل عينة الدراسة من الطالبات بهدف توعيتهن ومعرفتهن الكاملة والتامة لمهارات القراءة الجهرية.

ثانيا: بطاقة تقييم للأقران كان مجموع البطاقات (٦) بطاقات حيث تكونت كل مجموعة من (٥) طالبات تختار المجموعة فيما بينهن طالبة تقرأ والباقيات يقيمن قراءة صديقتهن.

ثالثا: بطاقة ملاحظة لأداء (١٨) طالبة لثلاث فصول مختلفة على النصوص الموجودة في مقرر الكفايات اللغوية (٢-١) في الوحدة رقم (٣) حيث كان تقييم المعلمة لأداء الطالبة يسير على النحو الآتي:

تحصل الطالبة على (٥) نقاط إذا أتقنت جميع المهارات بينما تحصل الطالبة على (٤) نقاط إذا لم تتقن مهارة واحدة من المهارات وتحصل الطالبة على (٣) نقاط إذا لم تتقن مهارتين من المهارات أما إذا لم تتقن الطالبة ثلاث مهارات فستحصل الطالبة على نقطتين وتحصل الطالبة على نقطة واحدة إذا لم تتقن أربع مهارات. تم عرض الأدوات على مختصين وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم وتعديلها بناء على توجيهاتهم وملاحظاتهم ومن ثم تحكيم الأدوات من قبل مختصين في وزارة التعليم للتخطيط والمعلومات.

٣- المقـــابـــلات

أعدت الباحثة أسئلة مقابلة مع المعلمات ومشرفة للغة العربية، وعددهم (٨) معلمات ومشرفة اللغة العربية بهدف معرفة دور المعلمة في إثارة دافعية الطالبات وتكوين اتجاه إيجابي نحو القراءة الجهرية داخل حجرة الصف.

وكانت الأدوات المستخدمة في البحث والعينة المستهدفة لكل آداة كما هو موضح في الجدول رقم (١)

الجدول رقم (١) عينة البحث وأدواته

المـــرحـــلة	الصف الأول ثانوي قسم المسارات لثلاث شعب من أصل ثمان شعب
استبانة الطالبات	اجابت على الاستبانة ٧٢ طالبة لثلاث شعب شعبة رقم ١ مكونة من ٢٦ طالبة وشعبة رقم ٢ مكونة من ٢٤ طالبة وشعبة رقم ٣ مكونة من ٢٢طالبة
استبانة المعلمات	١٠ معلمات من مدارس مختلفة
بطاقة التقييم الذاتي	٧٢ طالبة
بطاقة تقييم الاقران	٦ بطاقات لست مجموعات كل مجموعة مكونة من ٥ طالبات
بطاقة ملاحظة الاداء	١٨ طالبة من ثلاث شعب تم اختيارهن بشكل عشوائي
المقابلة	٨ معلمات ومشرفة اللغة العربية

الإجـــابـــة علـــى أسئـــلة البحـــث

نتائج إجابة السؤال الأول وتفسيرها ومناقشتها

حيث كان السؤال الأول: ما أسباب عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن القراءة الجهرية داخل حجرة الصف؟

وللإجابة عن السؤال الأول، تم استخدام استبانتين الأولى للطالبات والثانية للمعلمات لمعرفة أسباب العزوف عن القراءة الجهرية في الصف لدى طالبات المرحلة الثانوية.

وكانت نتائج إجابة استبانة الطالبات عن السؤال الفرعي الأول كالتالي:

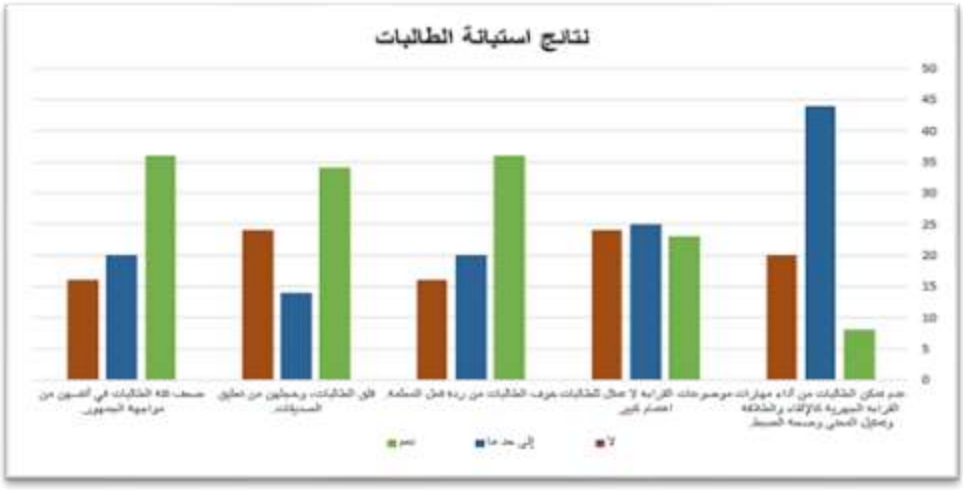

جدول رقم (٢) تحليل الأداة رقم (١) استبانة الطالبات

العبـــــــارات	نعم		إلى حد ما		لا	
	التكرارات	٪	التكرارات	٪	التكرارات	٪
١- عدم تمكن الطالبات من أداء مهارات القراءة الجهرية كالإلقاء والطلاقة وتمثيل المعنى وصحة الضبط.	٨	%١١	٤٤	%٦١	٢٠	%٢٨
٢- موضوعات القراءة لا تمثل للطالبات اهتمام كبير	٢٣	%٣٢	٢٥	%٣٥	٢٤	%٣٣
٣- خوف الطالبات من ردة فعل المعلمة.	٣٦	%٥٠	٢٠	%٢٨	١٦	%٢٢
٤- قلق الطالبات، وخجلهن من تعليق الصديقات.	٣٤	%٤٧	١٤	%١٩	٢٤	%٣٣
٥- ضعف ثقة الطالبات في أنفسهن من مواجهة الجمهور.	٣٦	%٥٠	٢٠	%٢٨	١٦	%٢٢

ويتضح من الجدول رقم (٢) أن الطالبات اللاتي لا يتمكن من أداء مهارات القراءة الجهرية بلغت نسبتهن ١١% وهي نسبة قليلة، بينما اعتقدن ٢٠% من الطالبات أن هذا ليس هو السبب وراء العزوف عن القراءة الجهرية تماما، في حين أشرن ٦١% منهن أن عدم التمكن من أداء مهارات القراءة الجهرية يؤثر بدرجة متوسطة (إلى حد ما)على رغبة طالبات المرحلة الثانوية في القراءة الجهرية في الصف، بينما كانت النتائج المتعلقة بالعبارة رقم (٢) وهي موضوعات القراءة متقاربة جدا وتكاد تكون متساوية بين الطالبات، وأظهرت النتائج أن معظم الطالبات لديهن أسباب نفسية كالخوف من ردة فعل المعلمة والقلق والخجل من تعليق الصديقات وضعف الثقة بالنفس في مواجهة الجمهور تجعلهن لا يرغبن في القراءة الجهرية داخل الصف بينما ذكرت ست الطالبات في السؤال المفتوح من الاستبانة أن العزوف لديهن عن القراءة الجهرية في الصف بسبب مواقف قديمة وتجارب سيئة في سنوات الدراسة الماضية بعضها متعلق بالمعلمة وبعضها من الصديقات وبعضها الآخر من الأهل مما تركت في أنفسهن أثر كبير.

ويظهر من خلال نتائج الاستبانة أن غالبية طالبات المرحلة الثانوية يمتلكن مهارات القراءة الجهرية بنسبة متوسطة، وأن موضوعات القراءة تمثل لهن موضوع اهتمام، ولكن لديهن اتجاه سلبي نحو القراءة الجهرية داخل حجرة الصف وذلك لأسباب نفسية كالخوف من ردة فعل المعلمة والخجل من تعليقات الطالبات في الصف وعدم الثقة بالنفس، بينما ذكرت بعض الطالبات أن السبب في عدم الرغبة في القراءة الجهرية في الصف هو نتيجة تجارب سابقة في المرحلة الابتدائية ومواقف من الأهل تركت تأثير سلبي عليهن.

أما نتائج إجابة استبانة المعلمات عن السؤال الفرعي الأول كالتالي:

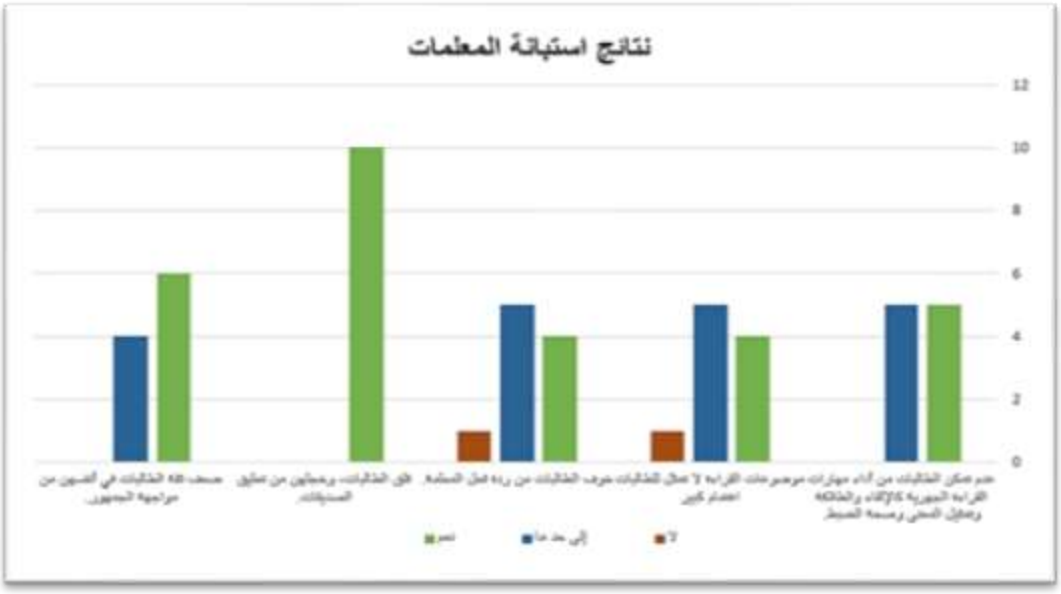

جدول رقم (٣) تحليل الأداة رقم (٢) استبانة المعلمات

العبـــــــارات	نعم		إلى حد ما		لا	
	التكرارات	٪	التكرارات	٪	التكرارات	٪
١- عدم تمكن الطالبات من أداء مهارات القراءة الجهرية كالإلقاء والطلاقة وتمثيل المعنى وصحة الضبط.	٥	%٥٠	٥	%٥٠	٠	%٠
٢- موضوعات القراءة لا تمثل للطالبات اهتمام كبير.	٤	%٤٠	٥	%٥٠	١	%١٠
٣- خوف الطالبات من ردة فعل المعلمة.	٤	%٤٠	٥	%٥٠	١	%١٠
٤- قلق الطالبات، وخجلهن من تعليق الصديقات.	١٠	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠
٥- ضعف ثقة الطالبات في أنفسهن من مواجهة الجمهور.	٦	%٦٠	٤	%٤٠	٠	%٠

ومن خلال نتائج الجدول (٣) ترى معظم المعلمات من خلال ملاحظاتهن لأداء طالبات المرحلة الثانوية أن معظم الطالبات الاتي لا يرغبن في القراءة الجهرية داخل الصف لديهن قلق وخجل من تعليق صديقاتهن لهن وبالتالي ضعف الثقة في النفس بينما تساوت النتائج في العبارة الأولى والثانية والثالثة.

ومن خلال الإجابة عن الأسئلة المفتوحة من الاستبانة ترى معظم المعلمات أن من أسباب عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن القراءة الجهرية ضعف التأسيس في المرحلة الابتدائية على مهارات القراءة الجهرية، بينما ذكرت معلمة أن بعض الطالبات أصواتهن منخفضة جدا مما يجعلها لا ترغب في القراءة وأن بعض الطالبات لا يحببن القراءة أبدا بالرغم

من إتقانها لمهارات القراءة الجهرية، وذكرت أخرى قد تكون لدى الطالبة عيوب في النطق مما يجعلها تخجل من تعليق صديقاتها، بينما ذكرت مشرفة اللغة العربية أن تحييد القراءة الجهرية في حصص اللغة العربية فقط له دور في عزوف الطالبات عن القراءة الجهرية.

نتائج إجابة السؤال الثاني وتفسيرها ومناقشتها

حيث كان السؤال الثاني: ما دور المعلمة في إثارة الدافعية وتكوين اتجاه إيجابي نحو القراءة الجهرية في حجرة الصف لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

وللإجابة عن السؤال الثاني، تم استخدام البطاقات الثلاث لملاحظة أداء الطالبات لمهارات القراءة الجهرية في الصف وإجراء مقابلات مع المعلمات لمعرفة دور المعلمة في إثارة دوافع الطالبات نحو القراءة الجهرية، فكانت النتائج كالآتي:

أولا: بطاقات التقييم الذاتي:

أظهرت نتائج استخدام بطاقة التقييم الذاتي للطالبة أنه أصبح لدى طالبات الصف الأول الثانوي وعي تام بمهارات القراءة الجهرية وبالتالي قدرتهن على إتقان المهارات أثناء القراءة الجهرية في الصف وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Saat and Ozenc,2022) في فاعلية طريقة القراءة القائمة على التقييم الذاتي في تحسين مهارات القراءة للطلاب، وكان للمعلمة دور في حث الطالبات وتشجيعهن على ملء الطالبة لبطاقة التقييم الذاتي نهاية كل أسبوع دراسي؛ لمعرفة مدى تطوير مهاراتهن وإتقانهن لها، وقد حرصت المعلمة على كتابة عبارة تحفيزية على بطاقة كل طالبة. ونتيجة هذا الوعي والاتقان في أداء المهارات ارتفعت ثقة الطالبة بنفسها وبالتالي زادت رغبتها في القراءة الجهرية في الصف، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (ويزة، ٢٠١٧) في وجود علاقة قوية وموجبة بين الثقة بالنفس والدافعية للتعلم فكلما ارتفع مستوى الثقة عند طلاب الصف الأول ثانوي ترتفع الدافعية للتعلم لديهم.

ثانيا: بطاقة تقييم الأقران:

بعد توزيع البطاقات بين الست مجموعات وتقييم الأقران لأداء طالبة منهن لمهارات القراءة الجهرية لوحظت النتائج كالتالي:

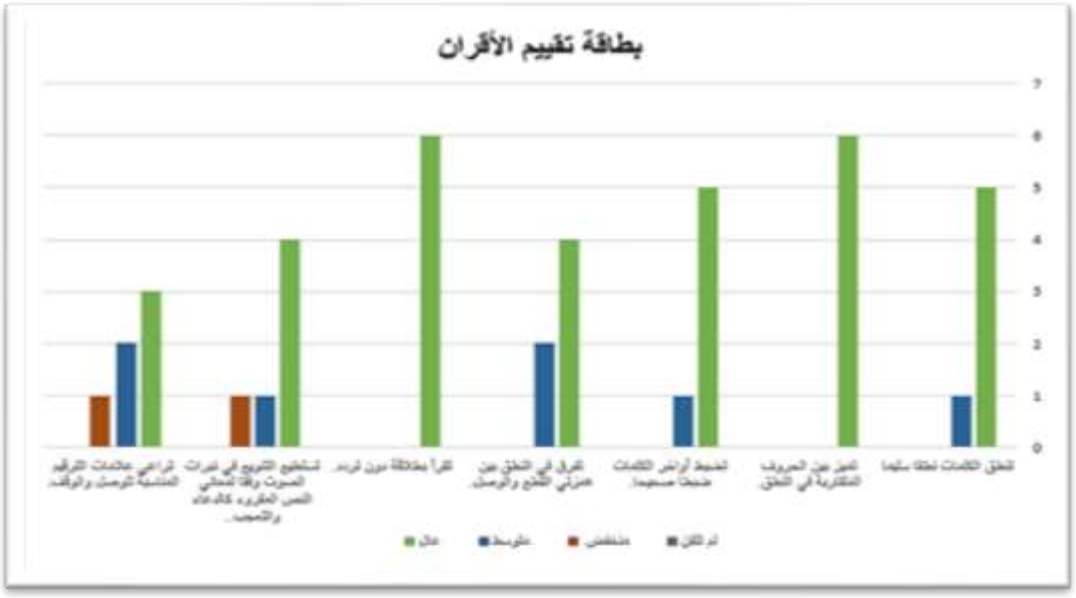

جدول رقم (٤) أداة رقم (٣) بطاقة تقييم الأقران

ومن الجدول رقم (٤) يتضح من الرسم البياني لبطاقة تقييم الأقران أن جميع الطالبات يقرأن بطلاقة ودون تردد بنسبة ١٠٠%، وهذه النتيجة تدل على أن تقييم الأقران ساعد على إزالة الشعور بالخجل والقلق من تعليق الصديقات حيث أصبحن الطالبات يقرأن بدون تردد أو خجل من صديقاتهن مع معرفة ووعي تام بمهارات القراءة الجهرية، وكان للمعلمة دور أثناء ذلك في إثارة دوافع الطالبات نحو القراءة الجهرية ومرافقة أدائهن بالتوجيه المناسب وإرشادهن إلى تكرار القراءة بغرض التدرب وتحسين الأداء، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الخوالدة وعبيدات، ٢٠١٩) في أن لاستراتيجية قراءة الشريك أثر في تنمية مهارات الطلاقة في القراءة الجهرية، وكذلك اتفقت النتائج مع دراسة (الحيالي وهندي، ٢٠١١) والذي أكد بأن استراتيجية تعليم الأقران لها دور كبير في إثارة انتباه الطالبات وتعزيز عملية التعلم والنمو في المهارات لديهن وفاعليتها في إزالة بعض العوامل النفسية.

ثالثا: بطاقة ملاحظة أداء الطالبة لمهارات القراءة الجهرية:

وكان عدد طالبات العينة (١٨) طالبة قامت المعلمة بملاحظة أدائهن لمهارات القراءة الجهرية وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٥) أداة رقم (٤) بطاقة ملاحظة تقييم أداء الطالبات

مهارات القراءة الجهرية	النقاط				
	٥	٤	٣	٢	١
	التكرارات				
١- تنطق الطالبة الكلمات نطقا سليما.	١٧	١	-	-	-
٢- تميز الطالبة بين الحروف المتقاربة في النطق.	١٧	١	-	-	-
٣- تضبط الطالبة أواخر الكلمات ضبطا صحيحا.	١٦	١	١	-	-
٤- تفرق الطالبة في النطق بين همزتي القطع والوصل.	١٧	١	-	-	-
٥- تقرأ الطالبة بطلاقة دون تردد.	١٨	-	-	-	-
٦- تنوع الطالبة في نبرات الصوت وفقا لمعاني النص المقروء كالدعاء والتعجب..	١٨	-	-	-	-
٧- تراعي الطالبة علامات الترقيم المناسبة للوصل والوقف.	١٨	-	-	-	-
٨- تقرأ الطالبة دون تلعثم أو خجل أو خوف.	١٨	-	-	-	-
٩- تقرأ الطالبة دون إضافة أو حذف بعض الحروف والكلمات أثناء القراءة.	١٦	٢	-	-	-

يتضح لنا من نتائج الجدول رقم (٥) بعد تشجيع المعلمة للطالبات واطلاعهن على معايير مهارات القراءة الجهرية وتدريبهن عليها وإتاحة الجو النفسي لهن، أن الطالبات يقرأن بمهارات أدائية عالية وبإتقان لمهارات الطلاقة والسرعة والدقة في القراءة الجهرية وبدون تردد أو خوف من المعلمة أوخجل من تعليق الصديقات، واختلفت هذه النتيجة عن نتائج دراسة (شاكر ومحي، ٢٠١٦) التي أظهرت ضعف طالبات الصف الأول متوسط في مهارات القراءة الجهرية. وكذلك أظهرت لنا نتائج بطاقات الملاحظة على أداء الطالبات لمهارات القراءة الجهرية، أن المعلمة استطاعت إثارة الدافعية لدى طالبات الصف الأول ثانوي، وتمكنت من تغيير الاتجاهات السلبية لديهن نحو القراءة الجهرية في حجرة الصف إلى اتجاهات إيجابية. فمن خلال دور المعلمة في التشجيع والتعزيز المستمر على القراءة الجهرية؛ فإنها بذلك تساعد الخجولات أو الخائفات على التخلص من الاتجاه السلبي نحو القراءة الجهرية، وتدفع الطالبة إلى الشعور بالثقة بدون تردد أو خجل وتعمل على تمكينها من مواجهة الحياة بقدرة وثقة ونجاح.

وأما بالنسبة لمعرفة دور المعلمة في تنمية الاتجاه الإيجابي نحو القراءة الجهرية لطالبات المرحلة الثانوية داخل حجرة الصف فقد أعدت الباحثة أسئلة مقابلة مع (٨) معلمات من مدارس مختلفة، ومشرفة اللغة العربية وكانت النتائج كالتالي:

حيث ذكرت معظم المعلمات أن للمعلمة دور كبير في مساعدة الطالبة على التغلب على الخجل والخوف وعدم الثقة بالنفس وذلك بكثرة التدريب والممارسة على القراءة الجهرية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (خضير ونصر، ٢٠١٠) في أن للقراءة المتكررة أثر في تنمية مهارات طلاقة القراءة الجهرية، بينما رأت أخرى أن إرشاد الطالبات إلى قراءة موضوعات محببة لهن وقراءتها بطريقة مؤثرة أمام صديقاتهن يساعد الطالبة على تكوين اتجاه إيجابي نحو القراءة الجهرية، وأشادت معلمتان أن للمسابقات وإقامة المناظرات والحوارات وعقد الندوات بين الطالبات دور كبير في إثارة دافعية الطالبات نحو القراءة الجهرية، ورأت مشرفة اللغة العربية أن كسر حواجز الخوف والتردد عند الطالبات يتم عن طريق تحفيزهن ودعم الثقة بأنفسهن وإكساب الطالبات مهارات القراءة الجهرية في مرحلة التأسيس ومتابعة المعلمة لتلك المهارات في كافة المراحل الدراسية ومن ثم معالجة المعلمة لأداء مهارات القراءة الجهرية للطالبات داخل الصف وتوظيف القراءة الجهرية في حصص المواد الأخرى.

وأما بالنسبة لنتائج اتجاه طالبات المرحلة الثانوية نحو القراءة الجهرية في الصف فقد ذكرت معلمة أن اتجاه معظم الطالبات نحو القراءة الجهرية في الصف اتجاه إيجابي وذلك لحبهم للقراءة أمام الجميع ورغبتهن في تقديم البرامج الإذاعية، بينما اتفقت معظم آراء المعلمات أن للطالبة اتجاه متغير نحو القراءة وذلك بسبب المرحلة العمرية المتغيرة للطالبة حيث أن حبها للقراءة وتأثير شخصية المعلمة عليها ورغبتها في القراءة أمام صديقاتها وحالتها النفسية كلها مؤثرات تؤثر على سلوك الطالبة واتجاهها نحو القراءة الجهرية. بينما ذكرت مشرفة اللغة العربية أن سبب الاتجاه المتغير لدى الطالبات نحو القراءة الجهرية يرجع إلى اختلاف قدرات الطالبات والفروق الفردية فيما بينهن وكذلك إن لبيئة الطالبة أثر كبير في التأثير على اتجاه الطالبة نحو القراءة، ترى الباحثة توافق رأي المشرفة مع دراسة (الصباطي،٢٠٢٠) في وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاه المراهق نحو القراءة وفقا للمتغيرات.

ومن أجل تحسين أداء الطالبات في الصف للقراءة الجهرية والتغلب على تلك المشاعر والآثار السلبية لديهن تقترح الباحثة التخطيط الجيد لمهارات القراءة الجهرية وتعزيز مهاراتها

وتنمية الاتجاه الإيجابي نحوها من خلال إقامة مناظرات بين الطالبات في موضوعات ترغب الطالبات فيها ويميلون إليها، والمعلم المتميز هوالذي يثمن أداء طلابه للقراءة الجهرية الصائبة منها والخاطئة ويكون ذلك إما بالثناء والتقدير أو بالدعاء والكلمة الطيبة مع مراعاة الفروق الفردية واحترام نفسياتهم وتهيئة الجو النفسي والحيوي داخل الصف، وهو الذي يُحسن التصرف في جميع المواقف ويتصرف تصرفا تربويا بحيث يؤدي قيم رسالته التربوية ويحقق الأهداف وينمي الكفاءات ويعزز الاتجاهات الإيجابية ويحاول التغلب على أي اتجاه سلبي لدى الطلاب؛ فكل ذلك يساعد الطلاب على إبراز طاقاتهم ومواهبهم وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو القراءة الجهرية.

التـــوصيـــات

وفي ضوء نتائج الدراسة التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثة توصي بالآتي:

- إتاحة الفرص للطالبات بإقامة مناظرات وندوات كحصص تطبيقية في المرحلة الثانوية كدعم لهن في أداء مهارات القراءة الجهرية.
- أهمية استخدام الطالبات لبطاقة تقييم الأقران في تعليم وتطوير مهارات القراءة الجهرية؛ وذلك لفاعليتها في تنمية أداء مهارات القراءة الجهرية وإزالة العوامل النفسية السيئة لديهن.
- حث المعلمات والمعلمين على تشجيع الطلاب والطالبات باستمرار وإثارة دافعيتهم نحو القراءة الجهرية.
- دعوة معلمي اللغة العربية إلى ضرورة استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية مهارات الطلاقة في القراءة الجهرية.
- الحرص على الاهتمام بطلاب وطالبات المرحلة الثانوية وتكوين اتجاه إيجابي نحو القراءة الجهرية باعتبارها وسيلة مهمة لبناء الثقة بالنفس وطريق لمواجهة تحديات الحياة والعمل.
- ممارسة القراءة الجهرية في كافة الحصص الدراسية وعدم اقتصارها على حصص اللغة العربية فقط.

- إتاحة فرص أداء القراءة الجهرية لجميع الطالبات، وعدم الاقتصار والتركيز على فئة معينة دون الأخرى وتنمية المشاركة والحوار والتعليقات الإيجابية فيما بين الطالبات.
- أن تراعي المعلمة الفروق الفردية والحالات النفسية والصحية لدى الطالبات، وتعمل على بث روح المودة بين الطالبات وترحب بالحوارات والآراء دون سخرية أو تسفيه.
- إعداد برامج إرشادية لتنمية الثقة بالنفس لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، وكونها تسهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو المواقف القرائية.

المقـــترحـــات

- تطوير المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية والتركيز على القراءة الجهرية.
- تضمين المناهج الدراسية بموضوعات تهدف إلى رفع ثقة الطالبات في المرحلة الثانوية وإزالة الخوف والارتباك والشعور بالخجل وطرق تساعدها على حل مشكلاتها النفسية من خلال قراءتها
- إجراء بحوث نحو القراءة الجهرية للمرحلة الثانوية وتسليط الضوء عليها.
- توظيف الخبرات والأفكار البناءة ومجتمعات التعلم المهنية في التعليم.

المـــراجـــع

أولاً: المـــراجـــع العـــربيـــة:

الحارثي، إبراهيم أحمد. (٢٠١٧). *موسوعة تعليم القراءة والقرائية في جميع المراحل الدراسية*. دار الشقري للنشر.

الحوامده، هيفاء عواد. (٢٠١٩). *مدى تمكن طلاب الصف السادس من مهارات القراءة الجهرية وعلاقتها بفهم النص المقروء في نجران*. المجلة العلمية بجامعة أسيوط، ٣٥ (٦)، ١٩٦-٢٢٠.

الحيالي، أحمد محمد، وهندي، عمار يلدا. (٢٠١١). *أثر استخدام إستراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ التربية الخاصة في مادة القراءة*. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ١١ (٢)، ١-٣٦.

الخوالدة، محمد، وعبيدات، رانية. (٢٠١٩). *أثر استراتيجية قراءة الشريك في تنمية الطلاقة في القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي*. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٥ (٢)، ٢١٩-٢٣٢.

الصباطي، إبراهيم سالم. (٢٠٢٠). *الاتجاه نحو القراءة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات*. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل،٢١ (١)، ٢٠٧-٢١٩.

الصقيري، مها صالح. (٢٠١٩). *مستوى دافعية عينة من طالبات المرحلة الثانوية نحو القراءة الحرة في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهن*. جدة: مجلة البحث العلمي في التربية، (٢٠)، ٨٩-١٢١.

العيسوي، جمال مصطفى، والشيزاوي، عبدالغفار محمد، وموسى، محمد محمود. (٢٠٠٥). *طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الاساسي : بين النظرية والتطبيق*. دار الكتاب الجامعي.

الكحلوت، عماد حنون، والكحلوت، ريم شحدة. (٢٠٢١). *مدى تحقيق مشروع تحدي القراءة لأهدافه لدى طلبة وكالة الغوث الدولية في فلسطين "دراسة تقيمية"*. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، ١ (٢)، ١١٣-١٤٤.

النصار، خالد عبدالعزيز. (٢٠١٢). *الإضاءة في أهمية الكتابة والقراءة*. الرياض، السعودية: دار العاصمة للنشر والتوزيع.

الهاشمي، عابد توفيق. (١٩٧٢). *الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية*. بغداد: مطبعة الإرشاد.

خضير، رائد محمود، ونصر، حمدان علي. (٢٠١٠). *أثر طريقتي القراءة المتكررة والواسعة في أداء طلاب الصف السابع الأساسي لمهارات طلاقة القراءة الجهرية والكتابة التعبيرية*.

رياض، عبدالرحيم أنور، والسبيعي، هدى تركي. (٢٠٠٨). *مهارات التعلم والاستذكار*. الدوحة: مطابع دار الشروق.

زايد، فهد خليل. (٢٠١١). *الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية*. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

شاكر، هدى محمود، ومحي، زينة سالم. (٢٠١٦). *تقويم أداء طالبات الصف الأول المتوسط في مهارات القراءة الجهرية*.

شنب، محمد، ويونس، ناريمان، وإسماعيل، منى، وعليان، هبة، وكمال، شيرين. (٢٠١٣). *درجة إتقان مهارة القراءة لدى طلبة الصفوف الثلاث الأساسية الأولى في تجمع مدارس الاميرة تغريد الاستكشافية بمديرية تربية لواء القويسمة*.

عاشور، راتب قاسم، والحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠١٤). *اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. دار الميسرة للطباعة والنشر.

عامر، فخرالدين. (٢٠٠٠). *طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية* (المجلد ط٢). دار عالم الكتب.

عبدالجواد، منتهى يحيى، وشحادة، فواز. (٢٠٢٠). *أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في لواء القويسمة*. جامعة الشرق الأوسط.

عيدان، بيداء عبدالرضا. (٢٠١٩). *أثر استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلميذات الصف الثالث الابتدائي*. مجلة كلية التربية الأساسية،عدد خاص، ١٨-٤٢.

فياض، حنان محمد. (٢٠٢١). *أثر برنامج قائم على الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية*. مجلة كلية التربية . عين شمس، ١(٤٥)،٣٨١-٤٨٤.

نصرالله، توفيق محمد، وبادي، غسان بادي. (١٩٨٨). *اتجاهات تلاميذالمرحلة الثانوية نحو القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية*.

نصر، مها سلامة، وزقوت، محمد شحادة. (٢٠١٤). *فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية*.

ويزة، شريك. (٢٠١٧). *الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي* . مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية (٧) ١٦٧-١٨٧.

ثانيًا: المـــراجـــع الأجنبيـــة:

Aldhanhani, Z. R., & Abu-Ayyash, E. A. (2020). Theories and Research on Oral Fluency : What is Needed? *Theory and Practice in Language Studies, 4*, pp. 379-388.

Saat, F., & Ozenc, E. G. (2022). Effect of Self-Evaluation-Based Oral Reading Method in Elementary school on Reading Fluency and Reading Comprehension. *Participatory Educational Research , 2*, pp. 437-462.

الملاحق

١- استبانة للطالبات عن أسباب عدم رغبة بعض الطالبات في القراءة الجهرية أثناء الحصة الدراسية

عزيزتي الطالبة: نأمل منك التكرم بوضع الإجابة المناسبة لك حول السؤال الآتي:

ماهي أسباب عزوف بعض الطالبات عن القراءة الجهرية في المرحلة الثانوية داخل حجرة الصف من وجهة نظرك؟ علما بأن إجابتك ستعامل بسرية تامة، وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث الإجرائي فقط. شاكرة لك حسن تعاونك وصدق إجاباتك.

١- عدم تمكن الطالبات من أداء مهارات القراءة الجهرية كالإلقاء والطلاقة وتمثيل المعنى وصحة الضبط.

- نعم
- إلى حد ما
- لا

٢- موضوعات القراءة لا تمثل للطالبات اهتمام كبير.

- نعم
- إلى حد ما
- لا

٣- خوف الطالبات من ردة فعل المعلمة.

- نعم
- إلى حد ما
- لا

٤- قلق الطالبات، وخجلهن من تعليق الصديقات.

- نعم
- إلى حد ما
- لا

٥- ضعف ثقة الطالبات في أنفسهن من مواجهة الجمهور.

- نعم
- إلى حد ما
- لا

٦- من وجهة نظرك:

هل هناك أسباب أخرى تجعل بعض الطالبات لا يرغبن في القراءة الجهرية أثناء الحصة الدراسية؟ (أذكريها).

.....

٢- استبانة للمعلمات عن أسباب عدم رغبة بعض الطالبات في القراءة الجهرية أثناء الحصة الدراسية

عزيزتي المعلمة: نأمل منك التكرم بوضع الإجابة المناسبة لك حول السؤال الآتي:

ماهي أسباب عزوف بعض الطالبات عن القراءة الجهرية في المرحلة الثانوية داخل حجرة الصف من وجهة نظرك؟ علما بأن إجابتك ستعامل بسرية تامة، وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث الإجرائي فقط. شاكرة لك حسن تعاونك وصدق إجاباتك.

١- عدم تمكن الطالبات من أداء مهارات القراءة الجهرية كالإلقاء والطلاقة وتمثيل المعنى وصحة الضبط.

- نعم
- إلى حد ما
- لا

٢- موضوعات القراءة لا تمثل للطالبات اهتمام كبير.

- نعم
- إلى حد ما
- لا

٣- خوف الطالبات من ردة فعل المعلمة.

- نعم
- إلى حد ما
- لا

٤- قلق الطالبات، وخجلهن من تعليق الصديقات.

- نعم
- إلى حد ما
- لا

٥- ضعف ثقة الطالبات في أنفسهن من مواجهة الجمهور.

- نعم
- إلى حد ما
- لا

٦- من وجهة نظرك:

هل هناك أسباب أخرى تجعل بعض الطالبات لا يرغبن في القراءة الجهرية أثناء الحصة الدراسية؟ (أذكريها).

.....

٧- ما موقف الطالبات في المرحلة الثانوية واتجاههن نحو القراءة الجهرية داخل الصف؟

.....

٨- بناء على إجابتك للسؤال السابق اذكري سبب ذلك.

.....

٣- بطاقة تقييم ذاتي للطالبة عن مهارات القراءة الجهرية

مهـــارات القـــراءة الجهـــريـــة	أُتقن بمستوى عال	أُتقن بمستوى متوسط	أُتقن بمستوى منخفض	لا أُتقن
١- أنطق الكلمات نطقا سليما.				
٢- أميز بين الحروف المتقاربة في النطق.				
٣- أضبط أواخر الكلمات ضبطا صحيحا.				
٤- أفرق في النطق بين همزتي القطع والوصل.				
٥- أقرأ بطلاقة دون تردد.				
٦- أستطيع التنويع في نبرات الصوت وفقا لمعاني النص المقروء كالدعاء والتعجب..				
٧- أراعي علامات الترقيم المناسبة للوصل والوقف.				

٤- بطاقة تقييم الأقران للطالبات

مهـــارات القـــراءة الجهـــريـــة	أُتقنت بمستوى عال	أُتقنت بمستوى متوسط	أُتقنت بمستوى منخفض	لم تتقن
١- تنطق الكلمات نطقا سليما.				
٢- تميز بين الحروف المتقاربة في النطق.				
٣- تضبط أواخر الكلمات ضبطا صحيحا.				
٤- تفرق في النطق بين همزتي القطع والوصل.				
٥- تقرأ بطلاقة دون تردد.				
٦- تستطيع التنويع في نبرات الصوت وفقا لمعاني النص المقروء كالدعاء والتعجب..				
٧- تراعي علامات الترقيم المناسبة للوصل والوقف.				

٥- بطاقة تقييم الأداء لمهارات القراءة الجهرية

اليوم: التاريخ: الفصل:

مهارات القراءة الجهرية	الطالبة	الطالبة	الطالبة	الطالبة	الطالبة	الطالبة	الطالبة	الطالبة
٢- تنطق الطالبة الكلمات نطقا سليما.								
٢- تميز الطالبة بين الحروف المتقاربة في النطق.								
٣- تضبط الطالبة أواخر الكلمات ضبطا صحيحا.								
٤- تفرق الطالبة في النطق بين همزتي القطع والوصل.								
٥- تقرأ الطالبة بطلاقة دون تردد.								
٦- تنوع الطالبة في نبرات الصوت وفقا لمعاني النص المقروء كالدعاء والتعجب..								
٧- تراعي الطالبة علامات الترقيم المناسبة للوصل والوقف.								
٨- تقرأ الطالبة دون تلعثم أو خجل أو خوف.								
٩- تقرأ الطالبة دون إضافة أو حذف بعض الحروف والكلمات أثناء القراءة.								
ملاحظة تود المعلمة ذكرها ...								

تقييم المعلمة لأداء الطالبة

أعلى نقطة ٥ وأدنى نقطة واحدة

تحصل الطالبة على ٥ نقاط إذا أتقنت جميع المهارات.

تحصل الطالبة على ٤ نقاط إذا لم تتقن مهارة واحدة من المهارات.

تحصل الطالبة على ٣ نقاط إذا لم تتقن مهارتين من المهارات.

تحصل الطالبة على نقطتين إذا لم تتقن ثلاث مهارات.

تحصل الطالبة على نقطة واحدة إذا لم تتقن أربع مهارات.

أدوات الســـؤال الثـــانـــي

٦- أسئلة المقابلة

عزيزتي المعلمة:

تهدف هذه المقابلة إلى دراسة اتجاه طالبات المرحلة الثانوية للقراءة الجهرية داخل حجرة الصف ومعرفة أسباب ذلك ثم مواجهة التحديات التي تظهر للطالبة والمعلمة؛ لذلك رأيك يهمنا وساعدنا على الوصول إلى نتائج تتميز بالمصداقية والدقة.

س١/ من وجهة نظرك:

ما أسباب عدم رغبة بعض طالبات المرحلة الثانوية عن القراءة الجهرية داخل حجرة الصف؟

.....

س٢/ بناء على إجابتك السابقة اقترحي حلا لذلك.

.....

س٣/ ما دور المعلمة في إثارة دافعية طالبات المرحلة الثانوية نحو القراءة الجهرية؟

.....

س٤/ ما مقترحاتك من أجل تحسين مهارات طالبات المرحلة الثانوية، وممارستهن للقراءة الجهرية داخل حجرة الصف؟

.....